



الجمعية الجغرافية الليبية

Libyan Geographical Society

مجلة

الجمعية الجغرافية الليبية

Journal of the
Libyan Geographical Society

في هذا العدد

الذئب الأسود، ذكر حرباء مفترض، وذئب الأسود، نسل الذئب الأسود

تحل محل الميدالية في تسلق قمة جبل طويق بـ 10000 متر، الميدالية الاستثنائية

من بين 10000 متر، من بين 10000 متر

ذكر صدف من الراتنج المعمولية لليبيان في مجلة طب وطب

طفل التبشير طرفة وروتسوزة في المكتبة المستعمرة في ليبيا

ذكر ملصق مكتبه طرف طرابلس، طرف طرابلس، طرف طرابلس

الميدالية التقديرية لتمثيل تصريح الممثل في ليبيا

Converting the Mental Maps to Digital Data in -GIS

In The Old City of Tripoli, Libya

عدد 6

نوفمبر 2021



مجلة الجمعية الجغرافية الليبية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية

العدد السادس ديسمبر 2021

المشرف العام

أ.د. منصور محمد الكيخيا

رئيس التحرير

أ.د. مفتاح على دخيل

المراجعة اللغوية

الأستاذة : بثينة محمد العنقودي

إخراج وتنفيذ م/ حسني المصباحي



مجلة الجمعية الجغرافية الليبية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية

العدد السادس ديسمبر 2021

البريد الإلكتروني : mag.ly.geo.soc@gmail.co

الموقع الإلكتروني : www.jlgs.ly

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية بنغازي - ليبيا

رقم الإيداع القانوني: / 2009

ردمك : ISBN 978-9959-852-

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2790-0150

جميع حقوق الطبع محفوظة للجمعية الجغرافية الليبية

البحوث والمقالات الواردة في هذه المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي مجلة

الجمعية الجغرافية الليبية



أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سميرة محمد العياطي

د. حسين مسعود أبو مدينة

أ.د. محمد مختار العماري

أ.د. سعد محمد الزليتنى

د. بشير عبد الله بشير

أ. عادل ادريس فتح الله

أعضاء اللجنة الاستشارية

أ.د. أحميد محمد ساسي

أ.د. مسعود عياد كريم

د. على محمد التير

د. ميلاد محمد البرغوثي

د. محمد المهدى الاسطى

د. منصور علي قلية



قواعد النشر بمجلة الجمعية الجغرافية الليبية

1. إقرار من المؤلف بأن بحثه لم يسبق نشره، وأنه ليس مقدماً للنشر في مجلة أخرى. ويقدم مع البحث سيرة ذاتية للباحث أو مجموعة الباحثين.
2. البحث التي تصل المجلة لا ترد سواء نشرت أم لم تنشر.
3. يكتب البحث بلغة سليمة، وأن تتوفر فيه الموضوعية والمنهج العلمي في البحث والتوثيق.
4. لا يزيد البحث مع المصادر والأشكال والجداول على (25) صفحة مطبوعة وتكون المسافة بين السطور (1.5) و تكون هوامش الصفحة (2.5 سم) من جميع الجهات.
5. تكتب البحث على نظام (MS Word) بخط (Simplified Arabic) وبينط (14) للمنتن، أما بالنسبة للعناوين فتكون ذات نوع الخط وبينط (16) غامق.
6. يشتمل البحث ملخصاً دقيقاً في حدود (100-150) كلمة، وتبدأ هذه الصفحة بعنوان البحث كاملاً وأسم الباحث أو الباحثين، وأماكن عملهم، وتوضع المصطلحات الأساسية (Key Words) أسفل الملخص بما لا يزيد عن خمسة مصطلحات.
7. تكون عناوين الجداول والأشكال أعلىها في المنتصف، مع ضرورة وضع مصادرها.
8. ترقم صفحات البحث من أول صفحة حتى اخره.
9. تخضع جميع الدراسات والبحوث المقدمة للنشر لمراجعات علمية من متخصصين، ويبلغ أصحابها بالموافقة على النشر من عدمه، وفي الحالة الثانية فإن المجلة غير ملزمة بإرجاع البحث غير المقبولة للنشر إلى أصحابها.
10. ترسل البحث على البريد الإلكتروني للمجلة: mag.ly.geo.soc@gmail.com



تطبق قواعد الإشارة إلى المراجع والمصادر وفقاً لما يلي:

❖ **الهوامش:**

يستخدم نظام (الأسم/التاريخ/الصفحة) ويقتضي ذلك الإشارة إلى مصدر المعلومة في متن البحث بين قوسين بإسم المؤلف متبعاً بالتاريخ ورقم الصفحة.

❖ **أما قائمة المراجع:**

فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي:

- **الكتب :**

يذكر اسم العائلة للمؤلف، ثم عنوان الكتاب، طبعة الكتاب (لا تذكر الطبعة رقم 1 إذا كان للكتاب طبعة واحدة)، ثم مكان النشر، دار النشر، ثم سنة النشر بين قوسين.

- المهدوي محمد، جغرافية ليبيا، ط2، (بنغازي : منشورات جامعة بنغازي، 1990).
- دخيل مفتاح، سيالة انور ، مقدمة علم المساحة، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001).
- متولي محمد وآخرون، الموارد الاقتصادية، ط3، (القاهرة : الانجلو المصرية، 1987).

- **الكتب المحررة :**

إذا كان المرجع عبارة عن كتاب يضم مجموعة من الابحاث لمؤلفين مختلفين فيكتب اسم عائلة المؤلف متبعاً بالأسماء الأولى، ثم عنوان بحثه بين علامتي التنصيص، ثم كلمة (في) ثم عنوان الكتاب، ثم اسم محرر الكتاب مع إضافة كلمة تحرير مختصرة (تح) قبله، ثم مكان النشر، دار النشر، ثم سنة النشر بين قوسين.

- أمين المسلاطي، "التطور الجيولوجي والتكتوني" في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا (تح) الهادي ابوالقمة و سعد القزيري (سرت : دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1995).



- الدوريات العلمية والنشرات :

ينظر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم عنوان المقالة بين علامتي التنصيص، ثم اسم الدورية تحته خط أو كلمة نشرة وتحتها خط، ثم مكان النشر، رقم المجلد ان وجد، ثم رقم العدد ثم سنة النشر.

- ابو عائشة سالم، "المستوى المعيشي في ليبيا وأثره في النمو السكاني في الفترة 1970 - 2006" مجلة الجامعة المغاربية، طرابلس، العدد الخامس، السنة الثالثة ،(شتاء 2008).
- الزقني عيسى، "النعدادات السكانية"، نشرة الهيئة العامة للإحصاء والتعداد، طرابلس، عدد 4، مايو 1984 .

- الرسائل العلمية :

ينظر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم عنوان الرسالة بين علامتي التنصيص، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم القسم والكلية واسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها، ثم سنة الحصول على الدرجة.

- العياطي سميرة، "أفضليات الإقامة المستقبلية لسكان منطقة الهضبة الشرقية بطرابلس، (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة طرابلس، طرابلس 1996).

- المصادر والوثائق الحكومية والأطلاس والقواميس

إذ كان المرجع عبارة عن تقرير أو وثيقة حكومية أو اطلس أو قاموس فيدون الهامش على النحو التالي::

- أمانة التخطيط "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في ليبيا سنة 1973" (طرابلس : مصلحة الاحصاء والتعداد، 1973).
- وزارة التخطيط، الأطلس الوطني، (طرابلس: مصلحة المساحة، 1978).



محتويات العدد

الصفحة	عنوان البحث
36-9	الأحواض الفرعية لحوض وادي الكوف شمال الجبل الأخضر "دراسة مورفومترية" د. محمود الصديق التواتي
59 -37	تحليل الجفاف في شمال ليبيا باستخدام مؤشر الجفاف الاستطلاع (RDI) (Reconnaissance Drought Index) د.أبوبكر عبدالله الحبيبي
77-60	عامل الارتفاع وأثره على تباين كميات الأمطار (بني وليد - غريان كنموذج) أ. مفتاح عمران محمد كلم
104-78	أثر المناخ على الراحة الفسيولوجية للإنسان في منطقة بني وليد (دراسة في المناخ الحيوي) د . ميلاد محمد عمر عبدالعزيز
132-105	النافذة الديموغرافية وانعكاساتها على التنمية المستدامة في ليبيا "دراسة تحليلية في جغرافية السكان" د. سليمان أبوشناف علي ابريط الله
163-133	أثر الخصائص السكانية على توزيع وتطور الخدمات الصحية بمدينة بنغازي د. ابراهيم الهادي دخيل
194-164	الميناء اللوجستي كمدخل لتنويع الدخل في ليبيا (دراسة حالة ميناء مصراته البحري) د. سعد ابريك أبورميلة د. حسين مسعود أبو مدينة
229-195	Converting the Mental Maps to Digital Data in Geographic information system –GIS in The Old City of Tripoli, Libya Dr. Fuzia Taher Elkekli



الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيِّرٌ﴾ سورة المجادلة آية ١١

لقد آلت الجمعية الجغرافية الليبية على نفسها أن تفي بوعودها للجغرافيين بنشر بحوثهم العلمية منذ تأسيسها بإصدار مجلة علمية تتضمن البحوث التي تمت المشاركة بها في المؤتمرات الجغرافية.

وفي هذا السياق يسرنا أن نعلن لزملائنا من الجغرافيين أنه بفضل الله وتوفيقه أصدرت الجمعية الجغرافية الليبية المجلة التي تبنتها بنسخة إلكترونية محكمة، مع إلتزامنا بالمعايير الدولية للنشر كما عودناكم سابقاً، وستتوالى الجمعية الجغرافية إصداراتها (نصف السنوية) بعون الله بصورة دورية، وسنبذل قصارى جهدنا لكي نتبوا مكانة مرموقة في الوسط العلمي وبين المجلات العلمية الأخرى، ولكن ذلك لن يتتأتى إلا بتوفيق من عند الله وبدعم الباحثين والمحكمين.

ومن هذا المنطلق، انتهز هذه الفرصة لأدعوا جميع الجغرافيين لنشر أوراقهم البحثية بمجلة الجمعية الجغرافية الليبية العلمية المحكمة وتقديم مقتراحتهم ونقدم لهم البناء، ونحن برحابة الصدر سنتقبل كل ذلك مadam له أثر إيجابي في تميز هذه المجلة، وندعو الله أن نحقق بهذا المجهود ما نصبو إليه، وسوف تكون هناك إعداداً خاصة للأوراق البحثية التي يتم المشاركة بها في المؤتمرات الجغرافية القادمة.

واخيرا يكون لزاما علينا ان نهدي هذا العدد الى زملائنا وأساتذتنا من الجغرافيين الذين انتقلوا الى رحمة الله وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور الهادي مصطفى أبو لقمه باعتباره أحد مؤسسي الجمعية الجغرافية الليبية وأول رئيس لها... داعين الله العلي القدير أن يتقبلهم بواسع رحمته.

والله ولی التوفيق

أ.د. مفتاح على دخيل

رئيس التحرير



النافذة الديموغرافية وانعكاساتها على التنمية المستدامة في ليبيا "دراسة تحليلية في جغرافية السكان"

د. سليمان أبوشناف علي ابريط الله

أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا/كلية التربية/ جامعة بنى وليد

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل تطور معدل النمو السكاني وعلاقته بظهور ما يصطلح عليه "بالنافذة الديموغرافية" والتي من أهم سماتها انخفاض معدل الخصوبة السكانية ومعدل نمو سكاني متباطئ .ويشكل هذا التحول الديموغرافي فرصة حقيقة للدفع بعجلة التنمية وتحسين الأداء الاقتصادي بشرط أن يسبق التخطيط المبكر ، للاستفادة من ارتفاع الزيادة السكانية في الفئة الوسطى (15-64) أو ما يعرف (بالسكان في سن العمل) الأمر الذي يؤدي إلى زيادة العرض في القوى العاملة، ورفع معدلات الإنتاج الاقتصادي .

وبعد الدراسة والتحليل توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها تفوق معدل نمو السكان في سن العمل على معدل النمو السكاني ، مما يشير إلى افتتاح النافذة الديموغرافية، حيث يعتبر تفوق معدل نمو السكان في سن العمل على معدل نمو السكان من أهم مؤشراتها .

معدلات البطالة هي الأخرى أيضاً شهدت ارتفاعاً ملحوظاً من 3.61 % عام 1973 إلى 20.7 % عام 2006 و 19% عام 2012.

من خلال هذه المعطيات وغيرها يمكن القول أن ليبيا دخلت فعلياً مرحلة فرصة النافذة الديموغرافية، إلا أنها لم تستفد من هذه الفرصة في رفع مؤشرات التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية (النافذة الديموغرافية، التحول الديموغرافي، الزيادة الطبيعية، معدل المشاركة في القوى العاملة)



المقدمة

تشهد ليبيا تحولاً ديموغرافياً مهماً يمثل دخولها مرحلة فرصة النافذة الديموغرافية، والتي من خصائصها حسب تعريف الأمم المتحدة : انخفاض معدلات الخصوبة والوفيات معاً، ارتفاع حجم السكان في سن العمل (15-64) سنة وانخفاض حجم السكان المعالين (0-14) سنة و (65) سنة فأكثر. الأمر الذي ينتج عنه انخفاض حجم الاستثمارات اللازمة لتلبية احتياجات الفئات السكانية المعالة، ونتيجة لذلك وتزايد حجم الموارد المتاحة للاستثمار في رأس المال البشري، " الصحة التعليم "رأس المال المادي" التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فيتحقق في النهاية العائد الديمغرافي، والذي لا يمكن الوصول إليه إلا بتضارف ثلاثة عناصر رئيسة هي (زيادة عرض القوى العاملة، الادخار، رأس المال البشري)، بما أن ارتفاع نسبة السكان في سن العمل من أهم خصائص هذه المرحلة فإنه يتحقق زياده المعروض من القوى العاملة لاسيما مع ارتفاع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل نتيجة لانخفاض معدلات الخصوبة، الادخار يزداد أيضا بارتفاع نسبة السكان في سن العمل؛ لأنها هي الفتة الرئيسة لزيادة الادخار، وزيادة المدخرات تحفز الاستثمار رأس المال البشري أي : استثمار الأسرة في صحة الأطفال وتعليمهم نتيجة لانخفاض عددhem في هذه المرحلة، وترتفع معدلات الإنتاج في المجتمع عندما ترتفع مستويات التعليم بين القوى العاملة ويزداد الدخل بسبب العلاقة الطردية بين التعليم والأجور من سلبيات هذه المرحلة من مراحل التحول الديموغرافي ، إذا لم تسبقها سياسات تخطيطية هي ارتفاع معدلات البطالة بأنواعها المختلفة نتيجة لارتفاع حجم السكان في سن العمل، ولعدم وجود سوق عمل قادر على امتصاصها، انخفاض معدلات الإنتاج بشكل عام.

وفي هذا البحث سوف نسلط الضوء على الآثار الديموغرافية المترتبة في هذه المرحلة وأثرها على التنمية المستدامة في ليبيا.

**فرضيات البحث:**

- يمكن أن تكون للنافذة الديموغرافية آثار إيجابية على التنمية المستدامة في ليبيا وتمثل في ارتفاع نسبة السكان في سن العمل وانخفاض معدلات الإعالة الكلية، وارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي.
- يمكن أن تكون للنافذة الديموغرافية آثار سلبية في غياب التخطيط المبكر لخلق الظروف الملائمة للتعامل مع هذه الظاهرة مما ينتج عنه ارتفاع معدلات البطالة بسبب عدم قدرة سوق العمل على استيعاب الباحثين عنه.

أهداف البحث: يتمثل الهدف الأساس للبحث في الوصول للنتائج الديموغرافية والاقتصادية المتربطة على مرحلة النافذة الديموغرافية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في معرفة العلاقة بين التغيرات الديموغرافية للسكان والقضايا التنموية، و التوعية المسبقة بالتحديات التي قد تفرضها تلك التغيرات .

منهجية البحث: أعتمد الباحث على المنهج الوصفي بوصف الظاهرة قيد الدراسة، كما تم الاستعانة ببعض أدوات البحث الجغرافي منها الأسلوب الإحصائي لتحليل وتفسير العلاقة بين فرصة النافذة الديموغرافية والتنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

- دراسة سميرة محمد العياطي (2018) بعنوان السكان في ليبيا "الواقع والأبعاد الديموغرافية والتحديات المستقبلية"⁽⁷³⁾ والتي تناولت فيها تطور التغيرات الديموغرافية للسكان من عام 1954 م والتوقعات المستقبلية للسكان في عام 2030م، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، انخفاض نسبة السكان في سن العمل سنة في عام 2030 م وخاصة في الفئة العمرية (30-15).

(73) سميرة محمد العياطي، "السكان في ليبيا الواقع والأبعاد الديموغرافية والتحديات المستقبلية"، بحوث مختارة من المؤتمر الجغرافي الثاني حول جغرافية ليبيا، للفترة 13-15 نوفمبر 2018)، (تح) محمد عبدالله لامة وأخرون، (بنغازي: دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان، 2020).



- دراسة محمد إبراهيم الهمالي (2020م)، بعنوان "ديموغرافية الشباب في ليبيا حجمهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية"⁽⁷⁴⁾

- تناولت هذه الدراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للشباب في الفئة العمرية (15-

44) سنة من حيث الحجم والنمو ومشاركتهم في قوة العمل ومعدلات إعالتهم والعاملين اقتصادياً وغير

العاملين اقتصادياً، وحالتهم التعليمية والزوجية وتركيبهم العمري والنوعي.

- الدراسة التي قام بها مهند شفيق صقر (2014م)، بعنوان "دراسة تأثير النافذة الديموغرافية على قوة العمل المتعلم في سوريا"⁽⁷⁵⁾

والتي بين فيها تحديد فترة افتتاح وإغلاق النافذة الديموغرافية في القطر السوري،

والاتجاهات الحالية المستقبلية للسكان حسب النوع والحالة التعليمية وتحديد معدلات نمو قوة العمل وتوزيعها

حسب الحالة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، انخفاض معدلات الإعالة وارتفاع

نسبة السكان في سن العمل في القطر السوري.

- الدراسة التي قام بها ياسين خليفة (2010م)، بعنوان "النافذة الديموغرافية وانعكاساتها على الموارد البشرية

وقدرة العمل المستقبلية في سوريا"⁽⁷⁶⁾ والتي تناول فيها مؤشرات افتتاح النافذة الديموغرافية، وتوصلت الدراسة

إلى جملة من النتائج أهمها إن فرصة افتتاح النافذة ستكون خلال الفترة (2015-2020م) ستتأخر ظاهرة

التعمر السكاني بسبب بطء انخفاض الخصوبة حيث سيبدأ تعمر السكان في الفترة (2040-2045م).

محاور البحث:

ثانياً - مراحل التحول الديموغرافي

رابعاً - المؤشرات الديموغرافية للتنمية المستدامة

أ. معدل المشاركة في القوى العاملة

ب. نسبة القوى العاملة إلى السكان

أولاً. تطور نمو السكان

ثالثاً - نتائج التحول الديموغرافي

أ. التركيب العمري

ب. معدلات الإعالة

(74) محمد إبراهيم الهمالي، ديمографية الشباب في ليبيا حجمهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، مجلة جامعة خليج السدرة للعلوم الإنسانية المجلد الثالث، العدد الثالث، (ديسمبر 2020).

(75) مهند شفيق صقر، دراسة تأثير النافذة الديموغرافية على قوة العمل المتعلم في سوريا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإحصاء والبرمجة- اختصاص- السكان والت التنمية، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، (2014).

(76) ياسين الخليفة، "النافذة الديموغرافية وانعكاساتها على الموارد البشرية وقدرة العمل المستقبلية في سوريا" مجلة البحوث -جامعة الفرات، (2010).



أولاً - تطور نمو السكان

يقدر سكان ليبيا لعام 2020 بـ 6931061 نسمة، حسب تقديرات مصلحة الإحصاء والتعادل⁽⁷⁷⁾ كما قدر البنك الدولي عدد السكان من خلال دراسة أجريت في عام 2013 م قرابة 6.1 مليون نسمة، يعيش 48% منهم في مناطق حضرية، أكثرها على امتداد ساحل البحر المتوسط حيث توجد غالبية فرص العمل بشكل عام، يمثل الشباب نسبة كبيرة منهم نسبياً بالمقارنة بالدول المجاورة، حيث يمثل البالغون من العمر 24 سنة أو أقل 52% في حين لا تتجاوز نسبة من تبلغ أعمارهم 64 سنة أو أكثر 4% فقط من مجموع السكان.⁽⁷⁸⁾

بينما أظهرت النتائج النهائية للتعادل العام للسكان لعام 2006م أن عدد السكان الليبيين المقيمين قد بلغ 5298152 نسمة، منهم 2687513 من الذكور، و 2610639 من الإناث⁽⁷⁹⁾ قد كان عدد السكان الليبيين في تعداد 1995 م 4389739 نسمة، منهم 2231079 من الذكور و 2158660 من الإناث، أي أن عدد السكان قد زاد خلال الفترة بين التعدادين بما مجموعه 1158680 نسمة.

هذه الزيادة تشكل حوالي 35.86% من عدد السكان الليبيين في عام 1995 م بذلك يكون معدل النمو السنوي المتحقق بين تعدادي (1995-2006م) في حدود 1.7%， وقد كان معدل النمو السنوي المتحقق خلال الفترة بين تعدادي (1984-1995م) في حدود 2.8%， ومن الملاحظ أن معدل النمو السنوي قد انخفض مقارنة بالتلعبادات التي سبقت تعداد 2006 م، حيث كانت الخصوبة عالية، وكان متوسط العمر عند الزواج الأول لا يتعدى 24 سنة، وقد ارتفع هذا العمر ليصل إلى 34 سنة.⁽⁸⁰⁾

www.bsc.ly (77)

(78) البنك الدولي، "ديناميكيات سوق العمل في ليبيا - إعادة الاندماج من أجل التعافي"(البنك الدولي، 2016)، ص.5

(79) الهيئة العامة للمعلومات، النتائج النهائية للتعادل العام للسكان لسنة 2006م، طرابلس، ديسمبر 2008م. ص.41

(80) ج.ع.لـ- اللجنة الشعبية العامة- الهيئة العامة للمعلومات، النتائج الأولية للتعادل العام للسكان لسنة 2006م، طرابلس، بدون تاريخ . ص.ب.

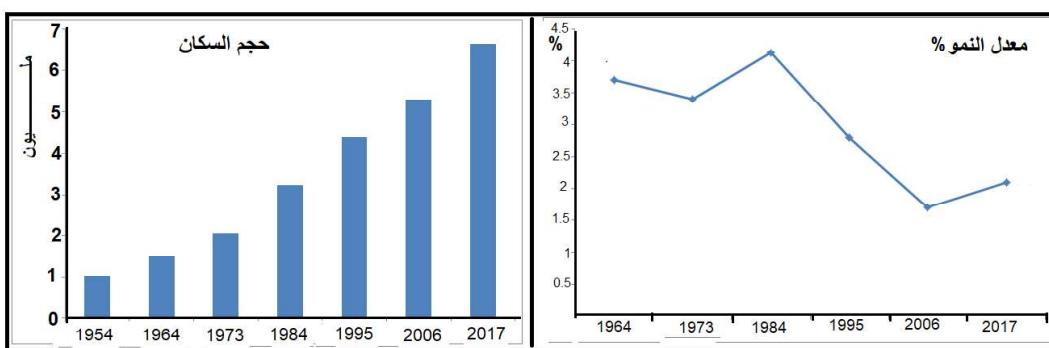
الجدول (1) توزيع السكان الليبيين المقيمين في ليبيا من واقع التعدادات السكانية

المجموع	معدل النمو*		ليبيون			السنة
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
---	---	---	1041599	501235	540364	1954
3.7	3.7	3.8	1515501	726844	788657	1964
3.4	3.5	3.3	2052372	994453	1057919	1973
4.13	4.2	4.1	3231059	1579497	1651562	1984
2.8	2.84	2.73	4389739	2158660	2231079	1995
1.7	1.7	1.7	5298152	2610639	2687513	2006
2.1	2	2	6642654	3246289	3343720	2017

المصادر :

- السكانية (1954، 1964، 1973، 1984، 1995، 2006 ، 2006 ، 1995 ، 1984 ، 1973 ، 1964 ، 1954)
- مصلحة الإحصاء والتعداد، تقديرات السكان الليبيين لعام 2017 م.

شكل (1) تطور نمو و حجم السكان للسكان الليبيين المقيمين خلال الفترة 1954-2017م



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(1)

بالنظر إلى معدل النمو للسكان الليبيين نلاحظ أنه بدأ في الارتفاع البطيء خلال الفترة التعدادية 1973-1973

ثم بدأ بعد ذلك في الانخفاض السريع، واستمر حتى آخر فترة تعدادية (1995-2006م) ، يمكن تفسير ذلك

الارتفاع خلال الفترة (1964-1973م) بتحسين مستوى المعيشة وسيطرة الدولة على وفيات الأطفال، فليبيا من الدول

* تم استخراج معدل النمو عن طريق المعادلة الأسيّة

العربية التي حققت أدنى معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة⁽⁸¹⁾ من خلال تحسن الظروف والعلاج المجاني الذي نتج عنه ارتفاع في معدلات المواليد، وانخفاض في معدلات الوفيات وزيادة معدل العمر المتوقع عند الولادة يتضح

الآتي:

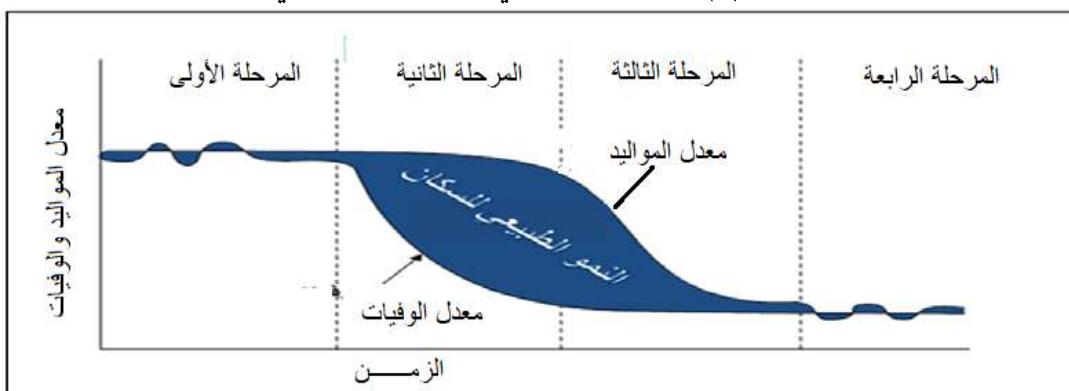
- انخفض معدل الوفيات الخام بنسبة 50% من 6.8% عام 1969 م إلى 3.4% عام 2008 م.
- انخفض معدل وفيات الرضع بنسبة 70% من 59% عام 1969 م إلى 17.6% عام 2007 م.
- ارتفع متوسط العمر المتوقع من 48 سنة عام 1969 م⁽⁸²⁾ إلى 74 سنة عام 2018 م.

ثانياً - مرحل التحول الديموغرافي

مفهوم التحول الديموغرافي هو الانتقال من نظام تقليدي للتوازن الديموغرافي حيث تكون معدلات المواليد والوفيات في مستويات أعلى، إلى نظام عصري للتوازن الديموغرافي حيث تكون معدلات المواليد والوفيات في مستويات أدنى، وينتج عن هذا التحول الديموغرافي استقرار معدل النمو الطبيعي (معدل المواليد والوفيات) عند حد الأدنى

بعد مروره بثلاث مراحل.⁽⁸⁴⁾

شكل (2) الشكل الكلاسيكي للتحول الديموغرافي



(81) United Nations, The millennium Development Goals in the arab region 2005.- p15.

(82) اللجنة الشعبية العامة للصحة، "الإنجازات في مجال الصحة خلال أربعين عام"، (طرابلس: مركز المعلومات والتوثيق، أغسطس 2009)، ص22.

(83) الأمم المتحدة، "تقرير السكان والتنمية" (بيروت: السكوا- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، العدد الثامن، 2018)، ص221.

(84) ريم بن زايد، "السكان والتنمية مفاهيم وأسس نظرية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 52 المجلد ب، (ديسمبر 2019)، ص536.



المصدر : ريم بن زايد، "السكان والتنمية مفاهيم وأسس نظرية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 52 المجلد ب، (ديسمبر 2019)، ص 536.

ثم تقسيم المراحل الديموغرافية إلى ثلاثة مراحل للفترة من 1973 حتى الوقت الحاضر، على أساس الزيادة الطبيعية للسكان (الفرق بين معدلات المواليد الوفيات) حيث تميزت كل مرحلة بميزات تختلف عن المرحلة الأخرى وهي:

المرحلة الأولى : مرحلة الزيادة السريعة للسكان : تشمل الفترة (1973-1992)

نتيجة لتحسين الظروف الصحية والاقتصادية في البلاد بعد اكتشاف النفط، وارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات، الذي جاء نتيجة لتطور الخدمات الصحية إذ ارتفع عدد المستشفيات ما بين عام (1960-1978) من 19 إلى 60 مستشفى، إلى جانب الزواج المبكر واعتقاد السكان أن كثرة الإنجاب من عوامل قوة الأسرة، يضاف إلى ذلك ارتفاع معدل الخصوبة الكلية التي بلغت في تعداد 1984 م (7) أطفال للمرأة الواحدة. ⁽⁸⁵⁾ بلغت الخصوبة العامة ذروتها في ليبيا عام 1984 م والتي كانت في حدود 238.13%.⁽⁸⁶⁾ لا يوجد أدنى شك في أن من أسباب تلك الزيادة السريعة في السكان هي عودة الليبيين الذين تركوا البلاد أثناء فترة الاستعمار الإيطالي، وتدل إحصاءات تعداد 1973 م على أن حوالي (68000) نسمة من الليبيين مولودون خارج البلاد عاد أغلبهم إلى البلاد خلال الفترة (1965-1972).⁽⁸⁷⁾

المرحلة الثانية: مرحلة انخفاض النمو السكاني : تشمل الفترة (1993-2010)

تميزت هذه الفترة بانخفاض معدل النمو السكاني من 2.8% خلال الفترة (1984-1995) إلى 1.7% خلال الفترة (1995-2006)، وانخفضت معدلات الخصوبة العامة من 238.13% عام 1984 م إلى 80.75% عام 1995، ويرجع هذا الانخفاض إلى عدة أسباب منها ارتفاع متوسط العمر عند الزواج الأول من 24 سنة خلال

(85) الأمم المتحدة - الأسكو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تقرير السكان والتنمية، «مراجع سابق، ص 120».

(86) سليمان ابوشناف علي، "مكونات النمو الطبيعي للسكان في ليبيا دراسة في جغرافية السكان" بحوث مختارة من المؤتمر الجغرافي الثاني حول جغرافية ليبيا، للفترة 13-15 نوفمبر 2018م (تح) محمد عبدالله لامة وآخرون، (بنغازي: دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان، 2020)، ص 112.

(87) محمد المبروك المهدوي، جغرافية ليبيا البشرية، الطبعة الثانية، (بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، 1998)، ص 121.



السنوات التي سبقت تعداد 1995 م إلى 34 سنة في تعداد 2006 م، الأمر الذي انعكس على معدلات الخصوبة

الكلية حيث انخفضت من 7 في عام 1984 إلى 6 عام 2006م.⁽⁸⁸⁾

كما يعزى هذا الانخفاض في معدلات الخصوبة إلى حالة الانكماش الاقتصادي التي عاشتها البلاد خلال تلك الفترة والتي كان من نتائجها بطيء سير عجلة التنمية الاقتصادية، وعلى سبيل المثال لا الحصر توقف الدولة عن إنشاء المجمعات السكانية داخل المدن الكبيرة والصغرى، وتوقف منح القروض السكنية طويلة الأجل للأفراد، كما كان سائداً في فترة السبعينيات وأوائل الثمانينيات، زد على ذلك انخفاض مستويات الدخول للأفراد، وعدم قدرة القطاع الخاص على تعويض هذا الفاقد في التنمية الاقتصادية، نتيجة لهيمنة الدول عليه، ودخول المرأة سوق العمل ومواصلة تعليمها الجامعي نتيجة لانتشار الأفقي لمؤسسات التعليم الجامعي حيث شملت أغلب مناطق البلاد، بعكس ما كان سائداً من قبل، كل هذه العوامل وغيرها أسهمت بشكل مباشر وغير مباشر في انخفاض معدلات الخصوبة.

المراحلة الثالثة: مرحلة النمو البسيط البطيء : تشمل الفترة ما بعد 2010 إلى 2017:

وبالنظر إلى منحنى المواليد نلاحظ أنه بدأ في الارتفاع التدريجي بعد عام 2010 م حيث ارتفع المعدل من 26% عام 2011 م إلى 38.2% عام 2014 م ويرجع هذا الارتفاع السريع في معدلات المواليد من جديد نتيجة إلى حالة الانفتاح الاقتصادي والسياسي، الذي شهدته الدولة الليبية بعد عام 2005 م والذي كان من نتائجه إعادة تدوير عجلة التنمية الاقتصادية من جديد بعد توقفها لعدة سنوات، فعلى سبيل المثال لا الحصر عملت الدولة على التوسيع في إنشاء المركبات السكنية في كافة المناطق الليبية على حد سواء، منح القروض السكنية والإنتاجية طويلة الأجل للأفراد والشركات، وتشجيع الصناعات المتوسطة والصغرى، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع معدلات الزواج الخام من 6.5% عام 2003م⁽⁸⁹⁾ إلى 12.1% عام 2009م⁽⁹⁰⁾، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع معدلات الخصوبة من 80.75% عام 1995م⁽⁹¹⁾ إلى 104% عام 2011م.

(88) الهيئة العامة للمعلومات، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 2006، مرجع سابق، ص. ب

(89) الهيئة العامة للمعلومات والاتصالات، "الكتاب الإحصائي 2004م" (طرابلس: الهيئة العامة للمعلومات، 2004)، ص. 29

(90) وزارة التخطيط، "الكتاب الإحصائي 2015 م" (طرابلس: مصلحة الإحصاء والتعداد، 2015)، ص. 13

(91) سليمان ابوشنايف علي، مرجع سابق. ص 120



جدول (2) معدل المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية في ليبيا خلال الفترة (1975-2017)

الزيادة الطبيعية	معدل الوفيات	معدل المواليد	السنة	الزيادة الطبيعية	معدل الوفيات	معدل المواليد	السنة
15.2	3.2	18.4	1997	41.8	7.3	49.1	1975
16.1	3.1	19.2	1998	41.3	7.1	48.4	1976
15.8	3.3	19.1	1999	40.3	6.2	46.5	1977
15.6	3.3	18.9	2000	39.7	5.8	45.5	1978
14.7	4	18.7	2001	38.9	6.1	45	1979
18.3	3.8	22.1	2002	35.3	5.5	40.8	1980
17.9	4.1	22	2003	31.1	6.6	37.7	1981
20.3	3.1	23.4	2004	39.6	6.8	46.4	1982
20	3.2	23.2	2005	41	7	48	1983
20.6	3.4	24	2006	39.1	7	46.1	1984
20.1	3.7	23.8	2007	39.5	7.1	46.6	1985
20.82	4.08	24.9	2008	39.5	7.5	47	1986
20.5	4.1	24.6	2009	40	7.5	47.5	1987
22.1	4.6	26.7	2010	40.4	7.6	48	1988
20.8	5.2	26	2011	40.8	7.7	48.5	1989
28.7	5.5	34.2	2012	41.2	7.8	49	1990
34.1	4.2	38.3	2013	36.8	8.4	45.2	1991
34.6	3.6	38.2	2014	41.9	3.3	45.2	1992
29.9	3.6	33.5	2015	21.4	3.4	24.8	1993
29.5	3.8	33.3	2016	19.8	3.2	23	1994
30.8	4.9	35.7	2017	17.1	3.1	20.2	1995
				17.3	2.7	20	1996

المصادر: 1. علي الشريف، السكان والتعليم والقوى العاملة في ليبيا، (طرابلس : دار الفسيفساء للطباعة والنشر والتوزيع، 2010 م)، ص

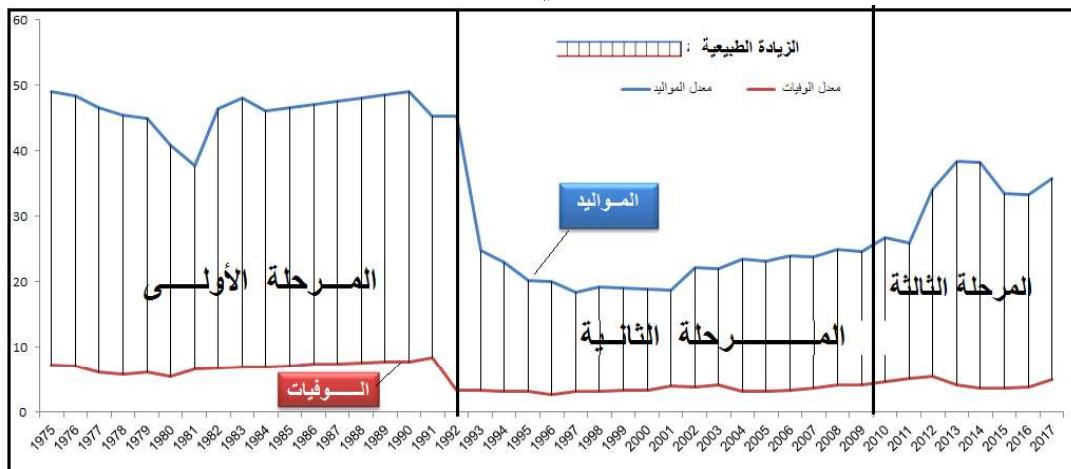
.40

2. مصلحة الإحصاء والتعداد، "الإحصاءات الحيوية 2010 م"، (طرابلس 2013 م).

3. مصلحة الإحصاء والتعداد، "الإحصاءات الحيوية 2011 م".

4. وزارة الصحة - مركز المعلومات والتوثيق، "التقرير الإحصائي السنوي 2017" ،(طرابلس، 2018)، ص 13

الشكل (3) الزيادة الطبيعية للسكان في ليبيا خلال الفترة (1975-2017م)



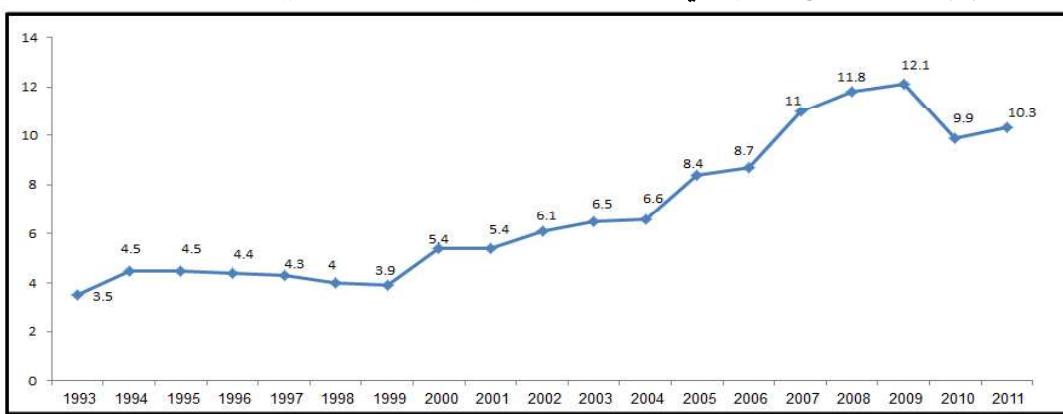
المصدر : من عمل الباحث : استنادا إلى بيانات الجدول(2)

جدول (3) معدل الزواج الخام في ليبيا خلال الفترة (1993-2011م) لكل ألف من السكان

السنة	معدل الزواج	السنة	معدل الزواج
2002	6.1	2001	5.4
2000	5.4	1999	3.9
1998	4	1997	4.3
1996	4.4	1995	4.5
1994	4.5	1993	3.5
		2011	10.1
		2009	10.1
		2008	10.1
		2007	10.1
		2006	10.1
		2005	10.1
		2004	10.1
		2003	10.1
		2002	10.1
		2001	10.1
		2000	10.1
		1999	10.1
		1998	10.1
		1997	10.1
		1996	10.1
		1995	10.1
		1994	10.1
		1993	10.1

المصادر : الكتاب الإحصائي (1999، 2004، 2009، 2015).

الشكل (4) معدل الزواج الخام في ليبيا خلال الفترة (1993-2011م) لكل ألف من السكان



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(3)

ثالثاً : نتائج التحول الديموغرافي

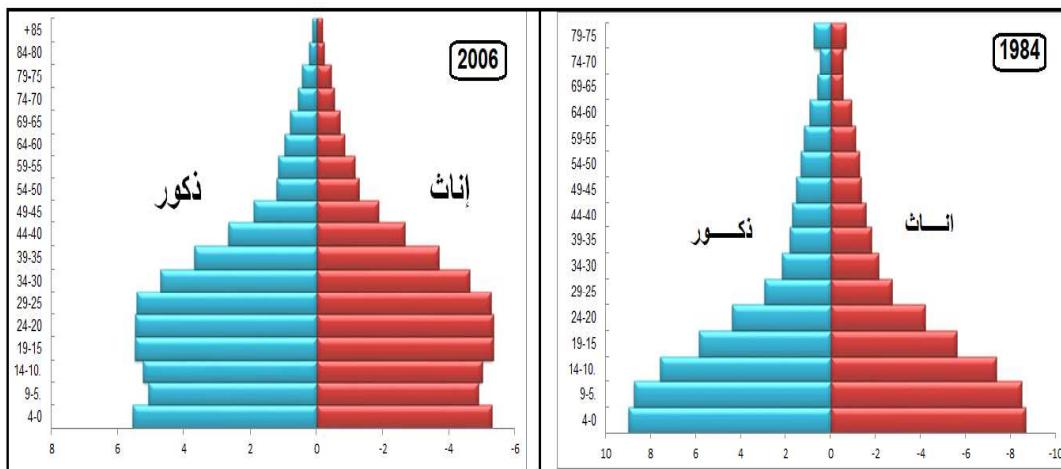
أ. التركيب العمري .

ب. معدلات الإعالة.

أ. التركيب العمري:

في السابق كانت العديد من الدراسات السكانية تركز على معدلات الخصوبة المرتفعة والوفيات، نتيجة لانخفاض السريع في وفيات الأطفال الرضع وزيادة العمر المتوقع، مما انعكس على الهيكل العمري للسكان، والذي بدوره أدى إلى زيادة حجم فئة صغار السن كما يتضح ذلك من الهرم السكاني لعام (1984)، ومع انخفاض الخصوبة الكلية للسكان في مراحل لاحقة ومع استمرار انخفاض معدل الوفيات مما انعكس على ارتفاع نسبة الفئة النشطة (64-15) سنة من السكان الليبيين، يوضح ذلك من الهرم السكاني لعام 2006 م، مما يعني ظهور بوادر انفتاح النافذة الديموغرافية.

الشكل (5) الهرم السكاني للسكان الليبيين لعامي 1984-2006م



المصدر : من عمل الباحث استناداً إلى بيانات التعداد العام للسكان (1984-2006م)

الجدول (4) السكان الليبيين حسب فئات العمر العريضة خلال الفترة (1954-2017)

المجموع	%.+65	%64-15	%14-0	المجموع	+65	64-15	14-0	السنة
100	6.18	55.34	38.48	1041599	64393	576351	400855	1954
100	5.19	50.77	44.04	1515501	78614	769441	667446	1964
100	4.23	44.34	51.43	2052372	86731	910032	1055609	1973
100	3.6	46.54	49.86	3231059	116513	1503607	1610939	1984
100	3.91	57.04	39.05	4389735	171432	2504044	1714263	1995
100	4.25	64.69	31.06	5298152	224906	3427413	1645833	2006
100	3.06	73.60	23.34	6377565	195096	4693919	1488550	2017

المصادر : التعدادات السكانية في ليبيا من (1954-2006) وتقديرات مصلحة الإحصاء والتعداد للسكان عام 2017 م

ارتفاع العدد المطلق لفئة صغار السن (14-0) سنة من 400855 نسمة في عام 1954 م إلى 1714263

نسمة في عام 1995 م ثم بدأ هذا العدد في الانخفاض التدريجي ليصل إلى 1645833 نسمة في عام 2006 م

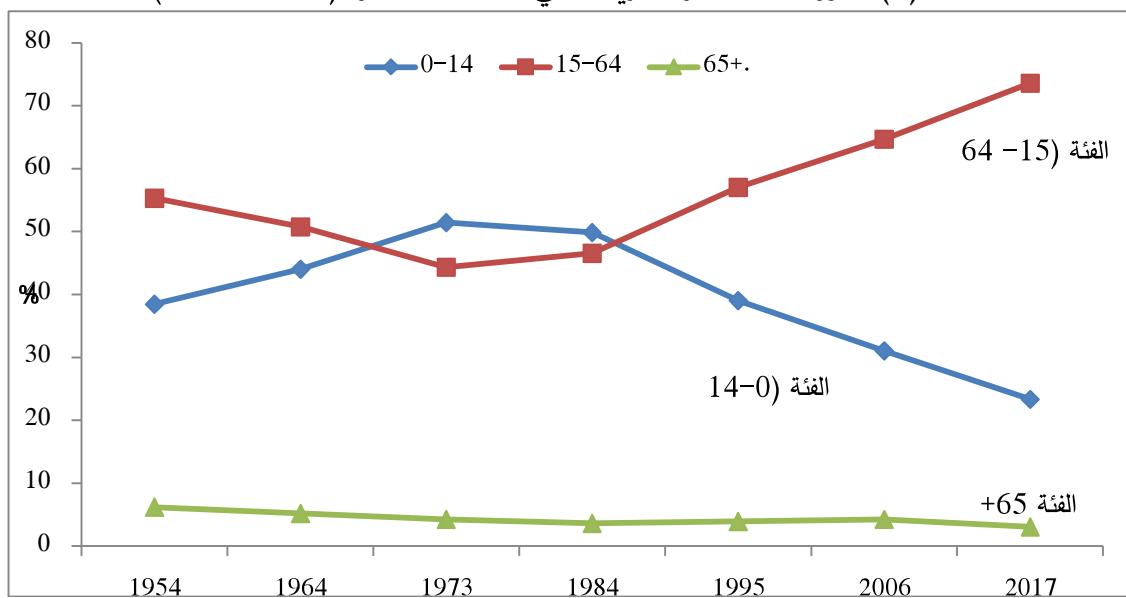
و 1488550 نسمة في عام 2017 م، كذلك ارتفعت نسبة هذه الفئة من 38.48% من مجموع السكان في عام

1954-1973 م إلى 51.43% من مجموع السكان في عام 1973 م وهي أعلى نسبة سجلتها هذه الفئة خلال الفترة (1954-

2017) وبدأت في الانخفاض التدريجي لتصل إلى 23.34%، 31.06%， 39.05%， 49.05% خلال السنوات

2006 ، 1995 ، 1984 ، 2006 ، 1995 ، 1984 على التوالي.

الشكل (6) تطور فئات العمر العريضة في ليبيا خلال الفترة (1954-2017)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4)



الفئة العمرية (15-64) سنة : يمثل السكان في هذه الفئة النشطة أهمية خاصة في تحديد معرفة اتجاهات

التنمية وتشمل هذه الفئة ثلث فئات سكانية لها تأثير على تطور مؤشرات التنمية الاقتصادية وهي:

– فئة السكان الذين هم في سن الإنجاب والذين يؤمنون بالزخم السكاني.

– فئة السكان النشطين اقتصادياً والتي تزيد من أعداد الداخلين الجدد في سوق العمل والتي تخلق عدم توازن عندما يتجاوز العرض الطلب.

– الفئة التي تسهم من خلال الزواج المبكر والمستوى المرتفع للخصوصية، في ارتفاع معدل النمو السكاني، وتخلق طلباً أكثر على التعليم⁽⁹²⁾ عامي 1973 و1984م على التوالي، وذلك مرد乎 ارتفاع معدلات المواليد خلال هذه الفترة الأمر انعكس على ارتفاع فئة صغار السن على حساب الفئة النشطة (15-64) سنة ثم بدأت الفئة النشطة في الارتفاع التدريجي بعد عام 1984م إلى أن وصلت 64.69% و 57.04% و 63.06% خلال 1995-2006-2017 على التوالي.

الفئة العمرية (65 سنة فأكثر) : رغم ارتفاع العدد المطلق لهذه الفئة من 64393 نسمة في عام 1954م إلى 224906 نسمة عام 2006م إلا أن نسبتها شهدت انخفاضاً من 6.18% عام 1954م إلى 3.6% عام 1984م ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 4.25% عام 2006م خط الاتجاه العام لهذه الفئة يشير لانخفاض خلال الفترة (1954-2017م) نتيجة لارتفاع الفئتين الصغار ومتوسطي السن خلال الفترة نفسها.

من هنا يمكن القول : إن ليبيا قد دخلت في مرحلة فرصة النافذة الديمografية والتي من أهم مؤشراتها تفوق معدل نمو السكان في سن العمل (15-64) على معدل نمو السكان⁽⁹³⁾ وتشير إحدى تقارير الأمم المتحدة أن ليبيا دخلت مرحلة فرصة النافذة الديمografية عام 1982م وسنة الانغلاق 2025م.⁽⁹⁴⁾

(92) الأمم المتحدة، "تقرير السكان والتنمية العربية، النافذة الديمografية فرصة للتنمية في البلدان العربية"، (نيويورك، السكوا- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا). 2005)، ص 28.

(93) ياسين الخليفة، مرجع سابق. ص 205

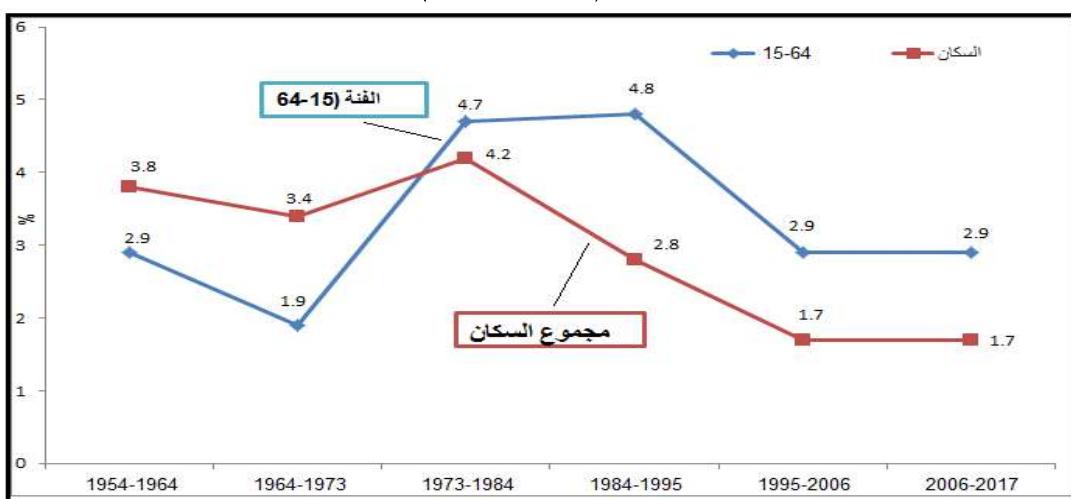
(94) الأمم المتحدة " الاستفادة من العائد الديمografي " (السكوا- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، نشرة التنمية الاجتماعية، المجلد 6 العدد 2، 2017)، ص 10.

الجدول رقم (5) المدة الزمنية لفرصة النافذة الديموغرافية في عدد من الدول العربية

سنة انفتاح النافذة الديموغرافية	سنة انفتاح النافذة الديموغرافية	الدولة	سنة انفاق النافذة الديموغرافية	سنة انفتاح النافذة الديموغرافية	الدولة
ما بعد 2050	1983	مصر	2019	1981	تونس
ما بعد 2050	1983	موريتانيا	2021	1981	الجزائر
ما بعد 2050	1983	سوريا	2015	1981	المغرب
ما بعد 2050	1989	السودان	2028	1981	لبنان
ما بعد 2050	1981	العراق	2046	1981	جيبوتي
ما بعد 2050	2013	الصومال	ما بعد 2050	1981	الأردن
			2025	1982	ليبيا

المصدر : الأمم المتحدة "الاستفادة من العائد الديموغرافي "السكوا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، نشرة التنمية الاجتماعية، المجلد 6 العدد 2، (2017)، ص.10

شكل (7) معدل النمو للسكان في سن العمل (15-64) سنة مقارنة مع معدل النمو مجموع السكان في ليبيا خلال الفترة (1954-2017)



المصدر : من عمل الباحث استنادا إلى بيانات التعدادات السكانية (1954-2006) وتقديرات 2017
من الشكل نستنتج أن :

- ليبيا بدأت بدخول مرحلة فرصة النافذة الديموغرافية خلال الفترة الفاصلة بين تعدادي (1973-1984)

ب - معدلات الإعالة:

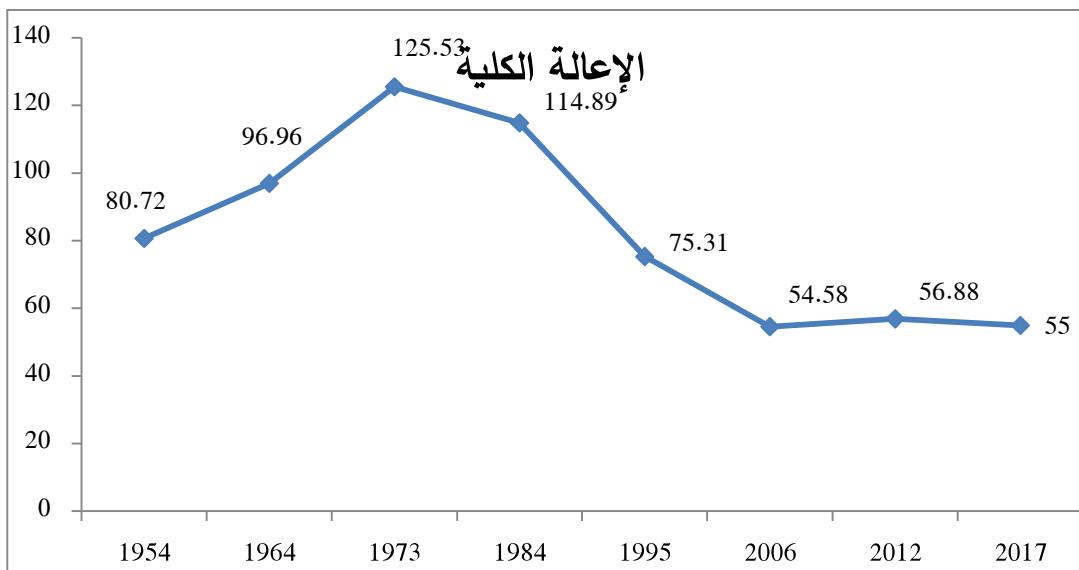
يعتبر معدل الإعالة أحد أهم المؤشرات التي أعتمد عليها العديد من الباحثين في تحديد موعد انفتاح النافذة الديموغرافية، يستخدمه демографион لتقييم الأثر الاقتصادي بالهيكل العمري للسكان على موارد المجتمع، وتعد من المؤشرات التي لها مدلولات اقتصادية واجتماعية مهمة، تتناسب نسبة الإعالة عكسياً مع نسبة قوة العمل إلى إجمالي سكان في الدولة. وتمثل عدد الأفراد الذين يقوم بإعالتهم فرداً واحداً من أفراد قوة العمل إلى جانب نفسه. (95)

(6) تطور نسبة الإعالة في ليبيا للفترة (1954-2012م)

نوع الإعالة	1954	1964	1973	1984	1995	2006	2012	2017
إعالة الصغار	69.55	86.74	115.99	107.14	68.46	48.02	49.6	48.3
إعالة الكبار	11.17	10.22	9.53	7.75	6.85	6.56	7.28	6.7
الإعالة الكلية	80.72	96.96	125.53	114.89	75.31	54.58	56.88	55

المصدر : النسب من استخراج الباحث استناداً إلى بيانات التعدادات العامة للسكان (1954-1964-1973-1984-1995-2006) والمسمح الوطني للسكان 2012 م ، تقديرات 2017 م.

(8) تطور نسبة الكلية في ليبيا للفترة (1954-2012م)



المصدر : من عمل الباحث استناداً إلى بيانات الجدول(6)

(95) رشود بن محمد، مرجع سابق. ص 197.



بدأ معدل الإعالة الكلية في الارتفاع التدريجي من 80.72% عام 1954 م إلى 96.96% عام 1964 م وواصل المعدل ارتفاعه إلى أن وصل إلى 125.53% و 114.89% خلال عامي 1973-1984 م على التوالي، وهي أعلى معدلات سجلت خلال الفترة (1954-2012م) ويمكن تفسير هذا الارتفاع خلال عامي 1973-1984 م، إلى ارتفاع نسبة صغار السن خلال هذه الفترة نتيجة لارتفاع معدلات المواليد وإنخفاض معدل الوفيات خلال هذه الفترة، حيث وصلت نسبة صغار إلى 51.43% و 49.86% من مجموع السكان خلال عامي 1973 و 1984 على التوالي، ثم بدأ معدل الإعالة الكلية في الانخفاض السريع إلى أن وصل إلى 75.31%， 54.58%， 56.88%， خلال السنوات 1995 و 2006 و 2012 و 2017 على التوالي، وبشكل عام خط الاتجاه العام للإعالة الكلية خلال الفترة (1954-2017م) يشير للانخفاض.

شهدت إعالة صغار السن ارتفاعاً في بداية الفترة من 69.55% في عام 1954 م إلى 115.99% عام 1973 م ثم بدأت في الانخفاض التدريجي إلى أن وصلت 46.68% عام 1995 م ثم بدأت في الارتفاع البطيء حيث بلغت 48.02% و 49.6% و 48.3% للسنوات 2006 و 2012 و 2017 على التوالي.

رابعاً - المؤشرات الديموغرافية للتنمية المستدامة

- معدل المشاركة في القوى العاملة

- نسبة القوى العاملة إلى السكان

أكّدت وثيقة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة عام 1994 م، على العلاقة بين السكان والنمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة والفقر فهي علاقة متبادلة ومتناهية، كما أشارت الوثيقة إلى أن النشطة اليومية للمجتمعات البشرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيير السكاني وأنماط ومستويات استخدام الموارد الإنتاجية والوضع البيئي وسرعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونوعيتها.⁽⁹⁶⁾

(96) الأمم المتحدة- الأسكو- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، تقرير السكان والتنمية "النافذة الديموغرافية فرصة للتنمية المستدامة في البلدان العربية،

مراجع سابق، ص 44



تزامن ارتفاع معدل النمو السكاني مع ارتفاع حجم القوى العاملة في ليبيا وتزايد معدلات التحضر وانتقال السكان من الأرياف إلى المدن في عقدي السبعينيات والستينيات من القرن الماضي، كما توسع دور الدولة على صعيد الاستخدام والاستهلاك.

ومع انخفاض الخصوبة وتباطؤ معدلات النمو السكاني منذ تسعينيات القرن الماضي، الأمر الذي انعكس على الهيكل العمري للسكان بعدها كانت فئة صغار السن (0-14) سنة هي المسيطرة، تحول الميزان لصالح الفئة النشطة (15-64) سنة وبالتالي ازداد عرض القوى العاملة.

- معدل المشاركة في القوى العاملة:

يقصد بمعدل المشاركة نسبة السكان النشطين ضمن قوة العمل، ويتأثر هذا المعدل بالعوامل المؤثرة في سوق العمل، تفع البلدان العربية ضمن أدنى معدلات المشاركة في العالم والذي لا يتجاوز 60% ويعزى ذلك لأنخفاض معدل مشاركة الإناث، إلا أن ارتفاع المعدل لا يعني بالضرورة أن الدولة تحقق تطويراً اقتصادياً، فقد حققت مجموعة الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى أعلى معدل مشاركة يزيد على 80%， يعزى ذلك إلى مشاركة الإناث وعدم قدرة العاملين على ترك وظائفهم لعدم توفر شبكة أمان اجتماعية في هذه الدول.⁽⁹⁷⁾

(97) المرجع السابق. ص 45

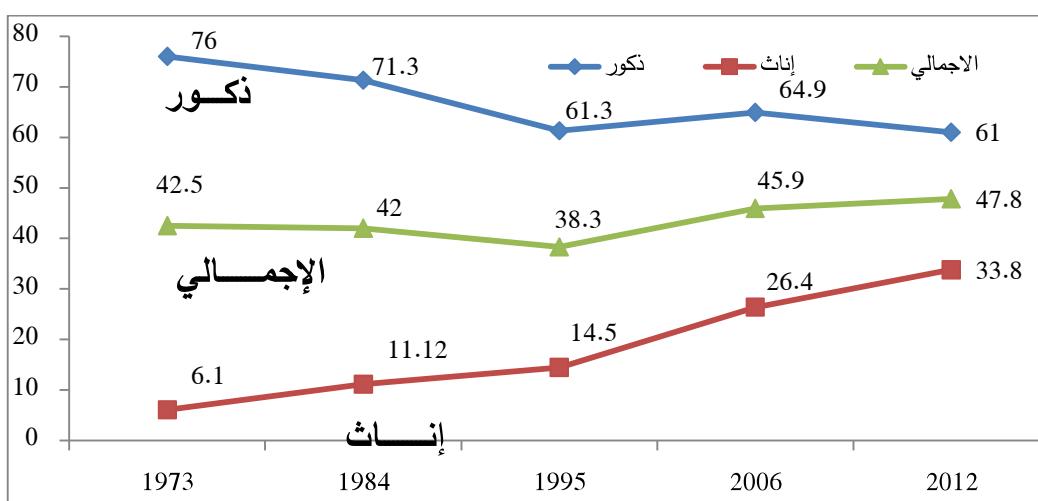
الجدول (7) القوى العاملة الليبية ومعدل المشاركة في القوى العاملة للفترة (1973-2012م)

معدل التغيير	2012	2006	1995	1984	1973	النوع	البيان
290.5	2026000	1846485	1360737	832077	518886	ذكور	السكان في سن العمل
300.9	1916000	1805834	1314739	788043	477877	إناث	
295.5	3942000	3652319	2675476	1620120	996763	المجموع	
213.5	1236000	1198408	834493	593331	394256	ذكور	قوى العاملة
2103.3	647000	477472	190590	87663	29358	إناث	
344.5	1883000	1675880	1025083	680994	423614	المجموع	
-19.7	61	64.9	61.3	71.3	76	ذكور	معدل المشاركة في القوى العاملة
454.1	33.8	26.4	14.5	11.12	6.1	إناث	
12.8	47.8	45.9	38.3	42	42.5	المجموع	

المصادر :

1. التعدادات السكانية (1973-1984-1995-2006-2012)
2. البنك الدولي،"ديناميكيات سوق العمل في ليبيا - إعادة الاندماج من أجل التعافي"(البنك الدولي، 2016) ، ص 8.
3. معدل المشاركة من استخراج الباحث

شكل (9) معدل المشاركة في القوى العاملة في ليبيا للفترة (1973-2012م)



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول(7)



شهد معدل المشاركة في القوى العاملة في ليبيا ارتفاعاً من 42.5 % في عام 1973 م إلى 47.8 % عام 2012 م، بمعدل تغير في حدود 12.8 %، يشير تقرير البنك الدولي لعام 2012 م إلى تدني نسبة المشاركة في القوى العاملة الليبية مقارنة بغيرها من الدول متوسطة الدخل والذي كان في حدود 54.8 % خلال الفترة نفسها (2012) م، كما يشير التقرير إلى وجود تباينات واسعة في ليبيا بين الذكور والإإناث في نسبة المشاركة في القوى العاملة مقارنة مع غيرها من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فالنسبة العامة للمشاركة في القوى العاملة تتفق مع دول أخرى، ولكنها تقل كثيراً عن غيرها من الاقتصاديات الصاعدة مثل ماليزيا والبيرو وجنوب إفريقيا حيث تبلغ نسبة مشاركة الذكور في ليبيا 61 % ويقل هذا الرقم إلى النصف تقريباً بين الإناث إلى 33.8 % في عام 2012 م.⁽⁹⁸⁾

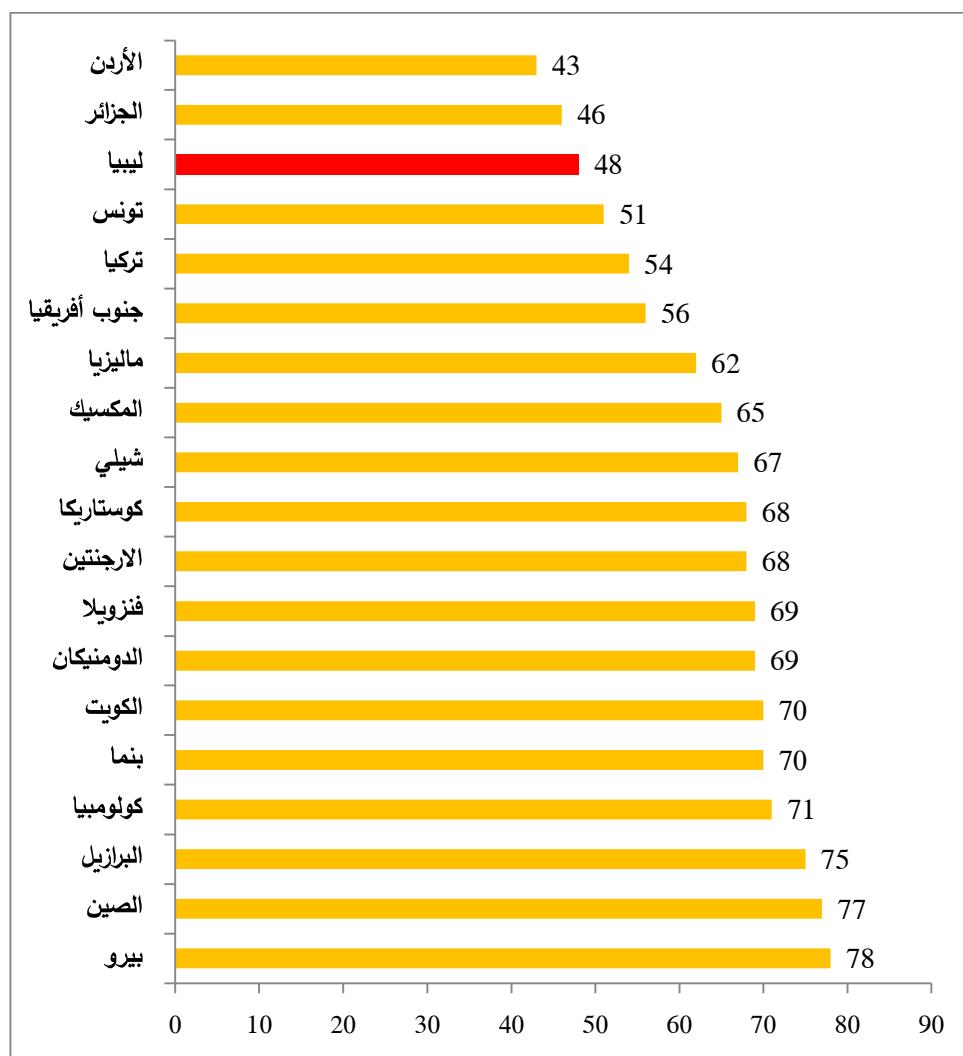
معدل المشاركة للإناث شهد ارتفاعاً على حساب معدلات الذكور خلال الفترة (1973-2012) حيث ارتفع معدل المشاركة للإناث من 6.1 % عام 1973 م إلى 33.88 % عام 2012 م، بمعدل تغير 454.1 %، في حين انخفض معدل المشاركة للذكور من 76 % عام 1973 م إلى 61 % عام 2012 م.

لا تختلف كثيراً مشاركة الإناث في ليبيا لعام 2012 م، عنها في أكثر البلدان متوسطة الدخل بما فيها تونس 27 %، وتركيا 30 %، وماليزيا 38 %، ومن ناحية أخرى كانت نسبة الإناث المنخرطات في العمل في ليبيا عام 2012 م أكبر بكثير منها في الجزائر المجاورة لها 17 % والأردن 18 % والكويت 24 %.⁽⁹⁹⁾

(98) البنك الدولي، مرجع سابق. ص 6

(99) المرجع السابق، ص 6.

الشكل (10) معدل المشاركة في القوى العاملة في ليبيا مقارنة ببعض الدول متوسطة الدخل لعام (2012)



المصدر : البنك الدولي، "ديناميكيات سوق العمل في ليبيا - إعادة الاندماج من أجل التعافي" البنك الدولي، (2016)، ص 8.

تمثل الغالبية العظمى من المشغلين في ليبيا بالقطاع العام 84%， وهي نسبة مرتفعة حتى بالمقاييس الإقليمية بل تزداد ارتفاعاً بين الإناث 97% من مجموع الإناث العاملات يعملن بالقطاع العام مقابل 79% من الذكور ، ولا تمثل هذه الأرقام مفاجأة بالنظر إلى هيكل الاقتصاد الليبي الذي تهيمن عليه المؤسسات المملوكة للدولة. ⁽¹⁰⁰⁾

8 (100) المرجع السابق، ص



وفي المقابل بلغ معدل البطالة في عام 2014% 20.8 في عام 2014% 19.9 عند الذكور 7% 24.7 عند الإناث⁽¹⁰¹⁾ وهو معدل مرتفع مقارنة بالمعدل العام للدول العربية البالغ 17% عام 2014 م⁽¹⁰²⁾، ويمكن تعليل سبب ارتفاع معدل البطالة عند الإناث مقارنة بالذكور إلى زيادة الخريجات من الجامعات والمعاهد العليا كانت أكبر من قدرة سوق العمل على خلق فرص عمل لهن وبالأخص القطاعات الخدمية (التعليم والصحة) وهي القطاعات التي تتربع فيها معدلات المشاركة للإناث مقارنة بالذكور.

ومن المتوقع أن تتفاقم مشكلة البطالة مع ارتفاع نسبة السكان في سن العمل؛ لذلك يجب أن تترافق الجهود الرامية إلى تحسين معدل المشاركة في سوق العمل مع جهود تهدف إلى تخفيض معدل البطالة، وضمان التوفيق بين متطلبات سوق العمل ومهارات القوى العاملة من التعليم والتدريب، وقد أدت التركيبة العمرية الشابة في البلاد خلال العقود الماضية إلى مزيد من الضغط على أسواق العمل التي لم تتمكن من استيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثين عن العمل.

- نسبة القوى العاملة إلى السكان.

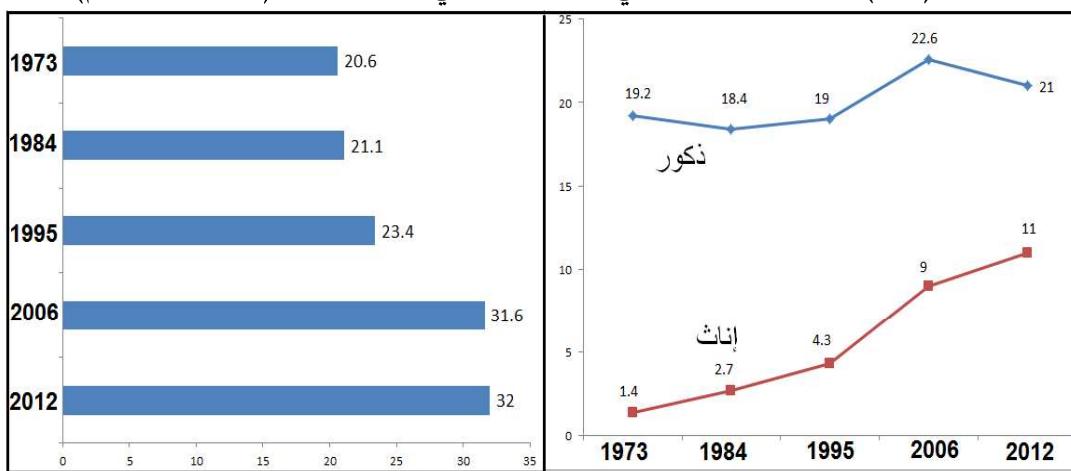
تستخدم نسبة العاملين إلى إجمالي السكان كمؤشر على قدرة الاقتصاد على خلق فرص العمل، ويحظى هذا المؤشر بأهمية كبيرة في بعض الدول توازي أهمية مؤشر معدل البطالة، غير أن ارتفاع هذه النسبة لا يدل بالضرورة على وضع اقتصادي مريح للعاملين، فانخفاض مستويات الأجور وارتفاع من هم تحت خط الفقر كثيراً ما يرافقان ارتفاع هذا المؤشر، وفي المنطقة العربية تتحفظ نسبة العاملين من إجمالي السكان وبعد من أدنى النسب عالمياً إذ يقل عن 35%， ويرجع ذلك إلى انخفاض مشاركة المرأة في قوة العمل، والتي تعد من أهم أسباب انخفاض هذه النسبة في المنطقة العربية.⁽¹⁰³⁾

(101) الهيئة العامة للمعلومات، "التقرير الخامس للتنمية البشرية، " تحديات التنمية في ليبيا،" (طرابلس: الهيئة العامة للمعلومات 2018). ص 156.

(102) المكتب العمل العربي، "موجز التقرير العربي الخامس حول التشغيل والبطالة في الدول العربية" (القاهرة: منظمة العمل العربية، 2016)، ص 11.

(103) الأمم المتحدة- الأسكو- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تقرير السكان والتنمية" النافذة الديموغرافية فرصة للتنمية المستدامة في البلدان العربية، مرجع سابق، ص 45.

الشكل (11) نسبة القوى العاملة في ليبيا من إجمالي السكان للفترة (1973-2012م)



المصدر من عمل الباحث استناداً إلى:

• التعدادات السكانية في ليبيا (1973-1984-1995-2006)

• مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي 2015

شهدت نسبة العاملين من حجم السكان في ليبيا ارتفاعاً تدريجياً وإن كان ما زال يعد من المؤشرات المنخفضة، حيث سجلت هذه النسبة 20.6% في عام 1973 م ثم ارتفعت إلى 21.1% في عام 1984 م وواصلت النسبة ارتفاعها إلى أن وصلت 32% في 2012 م، خلال السنوات 1995، 2006، 2012 م، على التوالي، ويمكن تعليل سبب هذا الارتفاع نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل حيث شهدت نسبتها ارتفاعاً من 1.4% في عام 1973 م إلى 2.7% في عام 1984 م ثم إلى 4.3%， 9%， 11% خلال السنوات 1995 م و 2006 م و 2012 م على التوالي.

من الشكل السابق نلاحظ تقلص الفجوة بين نسبة الذكور والإناث تدريجياً حيث تقلصت من 17.8 نقطة في عام 1973 م إلى 10 نقاط في 2012 م، نتيجة ارتفاع نسبة الإناث من القوى العاملة مرت ذلك دخول المرأة سوق العمل وخاصة في القطاعات الخدمية (التعليم والصحة).



الخاتمة (النتائج والتوصيات)

لأهمية التغيرات الديموغرافية وارتباطها بالتنمية المستدامة، والآثار المترتبة عن هذه التغيرات والتي طرأت على المجتمع الليبي، والتي تعتبر فرصة حقيقة لرفع معدلات التنمية المستدامة، وبعد عرض وتحليل وتفسير البيانات المجمعة، توصلنا إلى النتائج التالية:

1. شهدت ليبيا تحولاً ديمغرافياً مهماً منذ تسعينيات القرن الماضي هو الانخفاض السريع في معدلات المواليد مما نتج عنه فيما بعد:
2. انخفاض نسبة صغار السن (0-14) سنة من 39.05% عام 1995 إلى 31.06% عام 2006 م و 34% عام 2017.
3. ارتفاع نسبة السكان في الفئة العمرية (15-64) سنة من 57.04% عام 1995 إلى 64.69% عام 2006 م و 73.6% عام 2017.
4. تفوق معدل نمو السكان في سن العمل (15-64) على معدل نمو السكان خلال الفترة التعدادية (1973-1984) حيث سجل 4.7% مقابل 4.2% لمجموع السكان. تم بدأت الفجوة تتسع لصالح السكان في سن العمل، إلى وصل 4.8% مقابل 2.8% خلال الفترة (1984-1995) مما يشير إلى افتتاح النافذة الديموغرافية، حيث يعتبر تفوق معدل نمو السكان في سن العمل على معدل نمو السكان من أهم مؤشراتها.
5. شهد معدل الإعالة الكلية انخفاضاً سريعاً من 114% في عام 1984 إلى 54.58% عام 2006 م.
6. شهدت نسبة القوى من مجموع السكان أيضاً هي الأخرى ارتفاعاً ملحوظاً من 20.6% عام 1973 م إلى 32% عام 2012.
7. بلغ معدل البطالة في ليبيا 20.8% في عام 2014 م هو معدل مرتفع مقارنة بالمعدل العام للدول العربية البالغ 17% في 2014 م.



8. من خلال تلك المعطيات والنتائج يمكن أن تكون ليبيا دخلت فعلياً مرحلة فرصة النافذة الديموغرافية، إلا إنها لم تستفِد من هذه الفرصة في رفع مؤشرات التنمية المستدامة.

التوصيات:

1. يمكن الاستفادة من مرحلة التحول الديموغرافي برفع نسبة المشاركة وخلق فرص عمل حقيقة للداخلين الجدد إلى أسواق العمل.
2. تقديم البرامج الاستشارية المتعلقة بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع المتوسطة والصغيرة.
3. إشراك المنظومة التعليمية في عملية التنمية المستدامة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي.
4. الاهتمام بالتدريب والتطوير وتشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية .
5. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي مرت بمرحلة النافذة أو الهبة الديمografية وعلى سبيل المثال دول جنوب شرق آسيا .



المصادر:

أولاً - الكتب:

1. الخريف، رشود بن محمد، السكان "المفاهيم والأساليب والتطبيقات"، الطبعة الثانية، (الرياض :دار المؤيد، 2008).
2. الشريف، علي الشريف، السكان والتعليم والقوى العاملة في ليبيا، (طرابلس :دار الفسيفساء للطباعة والنشر والتوزيع، 2010 م).
3. المهدوي، محمد المبروك، جغرافية ليبيا البشرية، الطبعة الثانية،(بنغازي :منشورات جامعة قاريونس، 1998).

ثانياً - البحوث العلمية:

1. ابوشناف، سليمان أبوشناف،"مكونات النمو الطبيعي للسكان في ليبيا دراسة في جغرافية السكان "بحث مختار من المؤتمر الجغرافي الثاني حول جغرافية ليبيا ،للفترة 13-15 نوفمبر 2018م، (تح) محمد عبدالله لامة وآخرون، (بنغازي : دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان،2020).
2. الخليفة، ياسين الخليفة،"النافذة الديموغرافية وانعكاساتها على الموارد البشرية وقوة العمل المستقبلية في سوريا " مجلة البحث- جامعة الفرات،(2010)
3. العياطي، سميرة محمد ، "السكان في ليبيا الواقع والابعاد الديموغرافية والتحديات المستقبلية"ـ بحث مختار من المؤتمر الجغرافي الثاني حول جغرافية ليبيا ،للفترة 13-15 نوفمبر 2018م، (تح) محمد عبدالله لامة وآخرون، (بنغازي : دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان ،2020).
4. الهمالي، محمد إبراهيم، ديموغرافية الشباب في ليبيا حجمهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، مجلة جامعة خليج السدرة للعلوم الإنسانية، المجلد الثالث، العدد الثالث، (ديسمبر 2020).



5. بن زايد، ريم بن زايد، "السكان والتنمية مفاهيم وأسس نظرية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 52 المجلد ب، (ديسمبر 2019).

6. صقر، مهند شفيق ، دراسة تأثير النافذة الديموغرافية على قوة العمل المتعلمة في سوريا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإحصاء والبرمجة - اختصاص -السكان والتنمية، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، 2014.

ثالثاً - التقارير والنشرات الإحصائية:

1. اللجنة الشعبية العامة، "النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لسنة 2006 م" ، (طرابلس : الهيئة العامة للمعلومات، ديسمبر 2008).

2. الهيئة العامة للمعلومات، "التقرير الخامس للتنمية البشرية تحديات التنمية في ليبيا، (طرابلس : الهيئة العامة للمعلومات 2018).

3. اللجنة الشعبية العامة للصحة، "المنجزات في مجال الصحة خلال أربعين عام" ، (طرابلس : مركز المعلومات والتوثيق، أغسطس 2009).

4. اللجنة الشعبية العامة، "النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لسنة 2006" ، (طرابلس : الهيئة العامة للمعلومات، بدون تاريخ).

5. الهيئة العامة للمعلومات والاتصالات، "الكتاب الإحصائي 2004م" (طرابلس : الهيئة العامة للمعلومات، 2004).

6. وزارة التخطيط، "الكتاب الإحصائي 2015م" (طرابلس : مصلحة الإحصاء والتعداد، 2015).

7. اللجنة الشعبية العامة، "الكتاب الإحصائي 2009م" (طرابلس : الهيئة العامة للمعلومات، 2009).

8. الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، "كتاب الجيب الإحصائي" ، (طرابلس : الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، 1999).

9. الأمم المتحدة، "الاستفادة من العائد الديمغرافي" السكوا -لجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، نشرة التنمية الاجتماعية، المجلد 6 العدد(2).



10. الأمم المتحدة، "كتيب الإحصاءات العالمية" نيويورك، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية شعبة الإحصاءات الحيوية، (2018).
11. الأمم المتحدة، تقرير السكان والتنمية العربية، "النافذة الديموغرافية فرصة للتنمية في البلدان العربية"، نيويورك، السكوا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (2005).
12. الأمم المتحدة، "تقرير السكان والتنمية" بيروت، السكوا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، العدد الثامن، (2018).
13. البنك الدولي، "ديناميكيات سوق العمل في ليبيا - إعادة الاندماج من أجل التعافي"، البنك الدولي، (2016).
14. الأمم المتحدة، "آثار التحولات في الهيكل العمري للسكان على السياسات التنموية في البلدان العربية" - السكوا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (2014).
15. المكتب العمل العربي، "موجز التقرير العربي الخامس حول التشغيل والبطالة في الدول العربية" القاهرة : منظمة العمل العربية، (2018).

الكتب الأجنبية:

1. Director, UNDP Regional Bureau for Arab States, Arab youth are planning objectives of the Millennium. 2006.
2. United Natons, The millennium Development Goals in the arab region 2005.
3. United Nations Development Program, Arab Development Challenges Report 2011.
4. -United Nations Development Programme, Human Development Report Summary 2013 "renaissance of the South.